هو لذي الخرق الطهوي واسمه دينار بن هلال وفي المؤتلف للآمدي انه اسمه وقط شاعر جاهلي

ويسمى بذلك لقوله

* جاءت عجافا عليها الريش والخرق *

من ابيات اولها

* اتاني كلام التغلبي بن ديسق * ففي اي هذا ويله يتترع *
* يقول الخنا وابغض العجم ناطقا * الى ربنا صوت الحمار اليجدع *
* ويستخرج اليربوع من نافقائه * ومن جحره بالشيحة اليتقصع *

قال المصنف في شواهده ديسق بفتح المهملتين بينهما تحتية ساكنة علم منقول من الديسق وهو بياض السراب وترقرقه ويتترع اليه ويترع بمعنى ووي وي اي في البيت وابغض العجم تقديره وابغض اصوات العجم بدليل الاخبار عنه بصوت الحمار وافعل بعض ما يضاف اليه وناطقا حال من العجم شبه صوته اذ يقول الخنا في ساعته بصوت الحمار اذا انقطع اذناه وصوت الحمار شنيع في غير تلك الحال فما الظن فيهما والظاهر ان المقتضي لعدوله عن المجدوع واليتقصع كراهة الاقواء في القوافي فان قافية الاول مرفوع واليتقصع صفة لجحره اي ومن جحره الذي يتقصع اي يدخل والنافقاء والقاصعاء من جحرة اليربوع والفرق بينهما ان النافقاء يكتمها والقاصعاء يظهرها فاذا اوتي من قبل القاصعاء ضرب براسه النافقاء فانتفق اي خرج ومنه اشتقاق اسم المنافق لانه اظهر الايمان وكتم الكفر ووقع في نسخة شيخنا الدماميني اليجدع من جدعت الحمار بحبسه فان الحمار اذا سجن كثر تصويته واذا جعل من الجدع الذي هو قطع الانف والاذن لم يظهر له معنى وليس كما قال لما تقدم فان صوت الحمار حال تقطع اذنه اكثر وافحش لما يقاسيه من الالم كانه ظن ان المراد صوته بعد التجديع وليس كذلك بل المراد حال التجديع اذا كان المنقطع الانف يكون صوته ارفع والخنا بفتح الخاء المعجمة ونون مقصور الفاحش من الكلام والعجم جمع اعجم واليربوع دويبة تحفر الارض ويروى بالشيحة وفي الشيحة ويروى التيخة بالخاء المعجمة وهي رملة بيضاء ذكره صنعاني والذي ذكره ابو عمر الزاهد انه بالحاء المهملة نبت معروف فقال الجمل اليربوع شيحة عند جحره وانشد

باعد

* باعد ام العمرو من اسيرها * حراس ابواب على قصورها *

انشده الاصمعي شاهدا على زيادة ال في العلم ولم ينسبه الى احد وانشده ابن الاعرابي على ذلك بالبيت ام العمرو كانت صاحبة يزيد ام عمرو والحراس جمع الحارس نسبة الى الحرس وهم حرس السلطان والقصور جمع قصر وهو المنزل وهو من بيت رجز قاله في القاموس وعزى التبريزي والسخاوي وابن يعيش هذا البيت الى ابو النجم قال ابن يعيش واراد باسيرها نفسه كانه في اسرها لعشقه اياها قال السخاوي ويروى خلص ام العمرو من اسيرها ثم رايت في كتاب نظم الفوائد وحصر الشواهد لمهلب بن الحسن بن بركات المهلبي نسبة هذا البيت ايضا الى ابي النجم واورده بعده

* وغرة شنعاء من غيورها * فالحر لا يفضي الى محورها *

وقال اسيرها نفسه والشنعاء القبيحة وغيورها زوجها ومحورها قلبه اي لا يحيق فيه ما يجري ولا يصل الى ما نحن به من الكلام وانشد

* رايت الوليد بن اليزيد مباركا * شديدا باعباء الخلافة كاهله *

هذا من قصيدة لابن ميادة واسمه الرماح بن ابرد يمدح بها الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان واولها

* الا تسأل الربع الذي ليس ناطقا * واني على ان لا يبين لسائله *
* كم الهام منه او متى عهد اهله * وهل يرجعن لهو الشباب وباطله *

وقبل هذا البيت وهو اول المدح

* همت بقول صادق ان اقوله * واني على رغم العداة لقائله *

وبعده

* اضاء سراج الملك فوق جبينه * غداة تناجي بالنجاح قوابله *

واورده في منتهى الطلب بلفظ وجدت بدل رايت واحناء بدل اعباء ورايت علمه او بصيرته والاعباء جمع عبء بكسر الهمزة وسكون الموحدة ثم همزة كل ثقل والاحناء جمع حنو بكسر الحاء المهملة وسكون النون وهو ضوء السراج والبيت كناية عن امور الخلافة الشاقة والكاهل ما بين الكتفين وهو بفتح تشديد وفي البيت شواهد احدها زيادة الالف واللام في العلم المنقول من الوصف وهو اليزيد

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)